المحور الرابع:

آليات معالجة الآثار السلبية للإعلام الرقمي على الهوية الثقافية للشباب الجزائري (دور مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة في حماية الهوية الثقافية للشباب، الإجراءات التشريعية في مجال استخدامات الإعلام الرقمي، ...).

شروط المشاركة :-

1. أن يتصف البحث بالجدية والأصالة ولم يسبق نشره أو المشاركة به في أحد التظاهرات العلمية.
2. أن يعتمد البحث على القواعد والشروط العلمية والمنهجية مع التحلي بأخلاقيات البحث والأمانة العلمية.
3. أن يلتزم الباحث بأحد محاور الملتقى.
4. تقبل المداخلات الفردية والثنائية.
5. أن يحتوي البحث على ملخص وكلمات مفتاحية.
6. تعرض المداخلات كاملة على أعضاء اللجنة العلمية لتحكيمها.
7. يرسل البحث بنظام وورد word
8. أن لا تتجاوز صفحات المداخلة 15 ص وألا تقل عن 10 صفحات.
9. تكتب المداخلات باللغة العربية بخط Simplified Arabic حجم 16 بين الأسطر01 سم، والمداخلات باللغة الأجنبية بخط Time New Roman بحجم 14 والمسافة بين الاسطر01 سم .
10. اعتماد نظام APAفي التوثيق.
11. تعطى أهمية وعناية خاصة للبحوث الميدانية.

مواعيد ومعلومات هامة:

- آخر أجل لإرسال المداخلات كاملةً: 28/ 02 /2025.
- آخر أجل للرد بالقبول: 20/ 03/ 2025
- ترسل المداخلات عبر البريد الإلكتروني:

haddadsocio58@yahoo.fr

الهاتف: 0558872153

أعضاء اللجنة العلمية :-

أ.د- أنس عرعار	أ.د- سعاد عيساني
أ.د- منال كابور	د- سماح قارح
أ.د- جاب الله رمزي	د- ساعد هماش
أ.د- ليندة العابد	د- ثابت علي
أ.د- نوال زغينة	د- إلهام بلعيد
أ.د- مريم يحياوي	د- رباب أقطي
أ.د- رضا قحة	د- مريم شباح
أ.د- اسمهان بلوم	د- مجي الدين قنفود
أ.د- عبد الحكيم بن بعطوش	د- حكيم أعراب
أ.د- خالد هدار	د- يمينة نزار
أ.د- محمد خشمون	د- فؤاد عبد المومن
أ.د- عاليا بشيرة	د- ليلى زروال
أ.د- كلثوم بيبيمون	د- اليامين مرداسي
أ.د- سميرة لغويل	د- فاتح بعيط
	د- فاطمة حموتة

أعضاء اللجنة التنظيمية: -

طلبة الدكتوراه بقسم علم الاجتماع والديموغرافيا.

جامعة باتنة 1

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخبر الدراسات الثقافية والإنسانيات الرقمية

ملتقى وطني حضوري افتراضي حول:

الإعلام الرقمي والهوية الثقافية للشباب الجزائري

07 أفريل 2025

الرئيس الشرفي:

أ.د/ عبد السلام ضيف- مدير جامعة باتنة 1

المشرف العام:

أ.د / أنس عرعار- عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المنسق العام:

أ.د/ منال كبور- مدير مخبر الدراسات الثقافية والإنسانيات الرقمية .

رئيسة الملتقى:

د/ لويزة مكسح

رئيس اللجنة العلمية:

أ.د/ صونيا حداد

رئيس اللجنة التنظيمية :

أ.د-خالد هدار

ديباجة الملتقى:-

يعيش العالم كله والمجتمع الجزائري بصفة خاصة بداية الألفية الثالثة، التي تميزت بطفرة هائلة في مجالات تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات، وقد أدت هذه التطورات إلى ظهور ما يسمى بالإعلام الرقمي الذي أحدث ثورة غير مسبوقة في مجال التواصل والتفاعل البشري، وقد كانت نتائج هذه الثورة سريعة وملاحظة في كل مجال، وذلك لما لوسائل الإعلام الرقمي من سرعة في الانتشار بين الناس، وعمق في التأثير في حياتهم كما أن ما يميز وسائل الإعلام الرقمي من تنوع في طبيعة المعلومات التي توفرها، وضخامة في حجم المعلومات التي يمكن الوصول إليها دون عقبات جعل الكثير من الشباب الجزائري ينظر إليها على أنها المصدر الأول والمفضل للمعلومات والأخبار.

إن شباب الألفية الثالثة أضحى يعيش داخل قرية صغيرة، وأصبح من الضروري التفكير في مقاربات جديدة لإشكالية القيم والمعايير والهوية الثقافية للشباب الجزائري الذي يعيش أهم مرحلة من مراحل الحياة لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص نفسية واجتماعية، فهي تمثل مرحلة البحث عن الهوية وإثبات الذات، ويمثل الشباب الجمهور الأساسي لوسائل الإعلام الرقمي، حيث تؤكد العديد من الدراسات أن فئة الشباب هو الفئة الأكثر استخداما للأنترنيت، كما أنها الفئة التي تحاول التمرد على المجتمع وتبني الجديد ومحاولة التأقلم معه، بل في بعض الأحيان الانسلاخ مما هو موجود و البحث عما يأتي من الغير، كما تشير الدراسات أيضا إلى أن كثرة استخدام الأنترنيت تؤدي إلى الإحساس بالعزلة وبالانسلاخ عن الهوية الثقافية.

ويمثل موضوع الهوية الثقافية موقع الصدارة في النقاشات الاجتماعية باعتبارها موضوعا قديما متجدد يرتبط بالوجود البشري وأصالته من جهة، وكونه موضوعا كثير التشعب من جهة أخرى، وهي في الوقت الراهن أكثر حضورا وأشد حساسية على اعتبار أن الزمن المعاصر يشهد انشطارا للهويات القديمة التي شكلت لفترات طويلة قاعدة لاستقرار الفضاء الاجتماعي.

فالهوية الثقافية كانت نوعا من الكنز الاجتماعي الذي تمتلكه الجماعات المحلية، ولكنه شيء هش احتاج إلى الحماية والحفاظ عليه خاصة بعد أن اكتسحت وسائل الإعلام الرقمي العالم كالفيضان، مما يجعل الشباب المعاصر يعيش حالة من التفتت والتشرذم تتجاذبه هويات متعددة ومتنوعة ومتناقضة، ومن ثم يصبح الحفاظ على الهوية الثقافية للشباب الجزائري في عصر الإعلام الرقمي مسألة معقدة تتجاوز ثنائية الانفتاح والانغلاق، فإذا كان الانفتاح ضرورة معرفية وحتمية اجتماعية فإن ذلك لا يعني أنه يمثل حالة مطلقة في ايجابيتها، فالتبعية لا تتفق مع الانفتاح الذي يكرس التبعية ويستورد القيم الإباحية ويكرس أيضا لقيم أخلاقية تقوم على الكسل والرخاء والترف وعدم الفاعلية، وهو ما يؤدي إلى الانحطاط والتفسخ، كما أن الانغلاق يجعل الشباب ضعيفا وغير محصن أمام الجهات الغازية .

وحال الشباب اليوم يحتاج الى المزيد من الدراسات الاجتماعية والنفسية لتفسير وتحليل هويته الثقافية في ظل تحديات الإعلام الرقمي، من أجل استثمار هذه الثروة الاستثمار الأمثل الذي يدفع عجلة التنمية نحو الأمام .

إن ما نراه اليوم في الكثير من المناطق بالمجتمع الجزائري هو انفتاح سلبي غير متوازن يعتمد على التلقي فقط من الآخرين دون وجود استجابة انعكاسية تعتمد على النقد والحوار، وهذا النوع من الانفتاح خطير يؤدي إلى مسخ الهوية الثقافية للشباب، ويقضي على روحهم الإبداعية، وقد ظهر ذلك جليا في تأثر بعضهم الشديد بالثقافة الغربية التي لا تتفق في الغالب والتصور الإسلامي، ولم يقتصر هذا التأثير على الجانب المادي فحسب بل تعدى إلى تغيير في الأفكار والهوية الثقافية له، وهو ما يدعو الى أهمية إحياء القيم الإسلامية، وترسيخ الوازع الديني في نفوس الشباب لتنمية الرقابة الذاتية لديهم وتعزيز هويتهم الثقافية الإسلامية ليكونوا أقدر على مواجهة سلبيات الإعلام الرقمي التي يبقى عزلها عن إيجابياته رهينة بمدى تمكننا تقنيا من السيطرة عليها وتوجيهها، ووضع التنظيمات والقوانين والآليات الكفيلة بجعلها آمنة الاستعمال، وذلك طريق طويل وصعب المسالك.

ومن هنا فإن التساؤل الإشكالي للملتقى يدور حول :

كيف يؤثر الإعلام الرقمي على الهوية الثقافية للشباب الجزائري؟

كيف يمكن أن نحصن الشباب ضد استراتيجيات الاختراق الثقافي؟

هل لدينا الإمكانيات اللازمة (العلمية والاقتصادية والثقافية) لاستيعاب مخاطر الإعلام الرقمي على هوية الشباب الثقافية؟

أهداف الملتقى:-

يهدف الملتقى إلى:

- توجيه الشباب الجزائري الى الاستفادة من الجوانب المفيدة للإعلام الرقمي وبما يسهم في الحفاظ على هويته الثقافية.
- توعية الشباب الجزائري بمخاطر الإعلام الرقمي على هويته الثقافية.
- توضيح استراتيجيات الاستخدام الآمن لوسائل الإعلام الرقمي وكيفية الوقاية من مخاطره على الهوية الثقافية للشباب الجزائري.
- تبادل الخبرات العلمية بين الباحثين المشاركين، والمساهمة في بناء معرفة علمية يمكن الاعتماد عليها كقاعدة نظرية حول الموضوع.

محاور الملتقى:-

المحور الأول:

التأصيل المفاهيمي للإعلام الرقمي، الهوية الثقافية، الشباب الجزائري.

المحور الثاني:

الإمكانات التي يتيحها الإعلام الرقمي للحفاظ على الهوية الثقافية للشباب الجزائري.

المحور الثالث :

مخاطر الإعلام الرقمي على الهوية الثقافية للشباب الجزائري (انعدام الأمن الثقافي، اختراق الثقافة، تذويب الثقافة، إلحاق الثقافات...).